

الأفراد في المجتمع يأتون ويذهبون ويكملون آجالهم وينساقون... ولكن الحق لا يذهب معهم، بل يبقى لأن الحق إنساني... فهو يبقى بالمجتمع وفيه.

سعادة

دردشة صباحية

شهداء الرأي

♦ يكتبها الياس عشي

في ظلّ الدولة العباسية، وقبلها الأموية، كان الخلفاء وأصحاب الشأن يحكمون بالموت على كل من يخالفهم الرأي من الشعراء والعلماء والفلاسفة، بعد أن يتهمهم ظلماً بالكفر والزندقة. ومما يروى أنّ الشاعر بشار بن برد هجا وزير الخليفة المهدي يعقوب بن داود بهذين البيتين:

بني أمية هبوا طال نومكم
إنّ الخليفة يعقوب بن داود
ضاعت خلفتكم يا قوم فالتمسوا
خليفة الله بين الزرق والعود

فما كان من الوزير إلا اتهام الشاعر بالكفر والإلحاد، فأمر الخليفة بضره بالسوط حتى الموت.

هذا واحد من المئات... فلم الدهشة مما يجري اليوم بحجة حماية الدين؟

العلماء يناشدون الآباء والأمهات تبادل القبلات أمام أطفالهم!

أوصى العلماء الآباء والأمهات بتبادل القبلات والعناق الودي أمام أطفالهم نظراً لتوليد ذلك المشاعر الإيجابية لدى صغارهم وإثارتها في نفوسهم الإحساس بالراحة النفسية والطمانينة.

وخلص الخبراء في دراستهم ذات الشأن، إلى أنّ الخلافات العائلية أمام الأطفال تؤثر بشكل سلبي في نفسياتهم، فيما يُفضي تبادل القبلات على مراهق منهم إلى توليد الأحاسيس الإيجابية ورفع معنوياتهم.

وتعزيزاً لنظريتهم، أجرى العلماء بحثاً شمل 80 طفلاً تراوحت أعمارهم بين 10 و17 سنة، حيث طلب من كل منهم تدوين مذكره يشرح فيها طبيعة العلاقات بين والديه، وتأثير ذلك على معنوياته.

وخلص الخبراء في بحثهم إلى تسجيل تحسن صحي ونفسي ملحوظ لدى الأطفال ممن يخيم الحنان واللود والعطف على العلاقات بين أبويهم، بل كشف البحث أنّ من يتعرض من الأطفال لهذا المرض أو ذلك لدى أبوين ودودين، تكون إصابته أقل وطأة ويمتثل للعلاج في وقت أسرع وبلا مضاعفات.

كما لفت القائمون على التجربة النظر إلى استحوذ العاطفة على قلوب الأطفال عموماً طبقاً للحواس الساندة في أسرهم، حيث يتفاعلون بقوة مع سلوكيات الآباء سواء كانت سلبية كالخضام أو الشجار، أو إيجابية كتبادل القبلات أو العبارات الطيبة التي تطرب الأذن وتلين المشاعر.

وأشار الباحثون في اختياراتهم إلى أنّ مدة الشجار بين الأبوين لها تأثير كبير على حالة الأطفال النفسية، فإذا ما تعانقا وتصالحا مباشرة بعد الخصام، تتحسن معنويات أطفالهما بشكل متواز مع انقضاء الخلاف والتراضي، فيما يترك استمرار التنافر بينهما لمدة أطول أثراً مباشراً وعميقاً على مشاعر أبنائهما.



المعاينة الخارجية

أسرار صادمة تحاول الفنادق إخفاءها عن النزلاء



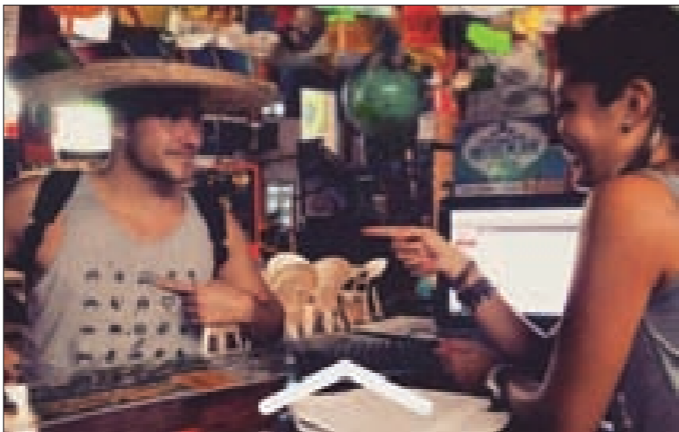
تحاول معظم فنادق العالم إخفاء العديد من الأسرار عن نزلائها، ونشرت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية تقريراً صادماً عن الأسرار التي تحاول الفنادق إخفاءها قبيل موسم الإجازات الصيفية، وفيما يلي أبرزها:

- 1 - الفنادق تعج بالجرانيم: كشفت دراسة أعدتها جامعة هيوستن أنه نادراً ما تكون غرف الفنادق نظيفة، إلى حد أنّ الجراثيم الموجودة قد تعادل أحياناً نسبة الجراثيم الموجودة في الحمامات.
- 2 - الموت في الفندق: تقول الصحيفة أنّ الموت أمر طبيعي في الفنادق، فعند من نزلائه قد يلقون حتفهم في غرفهم، وهو أمر تحاول الفنادق التكتّم عليه بأكثر من وسيلة. وذكرت «دايلي ميل» أنه بعد وفاة أحد النزلاء وإخراجه من الغرفة، يتم تعقيمها وتنظيفها وجعلها متوفرة للضيف التالي بعد ساعات قليلة من الوفاة.
- 3 - الشرب من الأكواب في الغرفة: تقول الصحيفة البريطانية إنه نادراً ما يقوم عمال النظافة بغسل الأكواب بواسطة الصابون، لذا ينصح الخبراء نزلاء الفنادق بضرورة الشرب مباشرة من زجاجات المياه المغلقة، أو استخدام الأكواب البلاستيكية.
- 4 - مواد التجميل: كشفت «دايلي ميل» أنّ سلسلة فنادق «ماريوت» تنفق نحو 20 مليون دولار سنوياً على منتجات العناية بالبشرة، لكن السر يكمن في أنّ الفنادق تقوم بتغيير مواد التجميل الموجودة في حمام الغرفة بمجرد استخدامها، وبالتالي يُفضل قيام النزلاء بأخذ

مواد التجميل معهم والاستفادة منها في وقت لاحق.

- 7 - النظافة: هناك بعض الفنادق التي تُعزّم النظّارة في حال قيامهم بتغيير أماكن المواد الموجودة في النظّارة، لذا يُفضل قيام النزلاء بالاستفسار عن هذا الأمر، إذ قد يُجرّون من استخدامها.
- 8 - صلاحية الغرفة: تنصح الصحيفة نزلاء الفنادق بالتأكد من صلاحية جميع الأغراض الموجودة في الغرفة مباشرة بعد استلامها، على سبيل المثال، قد يكون مكيف الهواء معطلاً أو يصدر ضجيجاً.

قميص لسياح يُغيّبهم عن اللغات الأجنبية!



إذا كنت من محبي السفر فلا تجعل اللغة الأجنبية حاجراً بينك وبين ما تحب، لأنّ قميصاً جديداً سيسهل على السائح التواصل مع الآخرين من دون الحاجة إلى إجادة لغتهم.

وصنّمت شركة «Iconspeak»، السويسرية قميصاً مخصّصاً للسياح يحتوي على 40 رمزاً يمكن الاعتمادها لإيصال المعلومات المرغوب فيها من دون الحاجة إلى الكلام. وتحمل الأيقونات المطبوعة على القميص رموزاً مثل فندق ومصروف وهاتف وغيرها، ممّا يسمح لمترديها بالتعبير عمّا يرغب فيه أو يبحث عنه بسهولة تامّة.

وابتدع فكرة القميص مُدمن السفر السويسريان فلوريان ناست وجورج هورن وستيفن ستريت، خلال سفرهم إلى الفيتنام العام 2013 حيث قال لانتهم: «الفكرة أتت عندما كنّا نركب الدراجات الهوائية في فيتنام وتعطلت إحدى الدراجات، إلى أن انتهى بنا الأمر في قرية صغيرة لا يتحدث أهلها الإنكليزية ولا الفرنسية»، ولم يتمكن الثلاثة من إقناع أهل القرية حاجتهم إلى ميكانيكيّ إلا عن طريق رسم رموز على الورق، وهو ما بدأ الخيار الأنسب للتعبير عن متطلباتهم في المواقف المختلفة خلال رحلتهم.

وفي أواخر العام 2015 قرّر الثلاثي تطبيق الفكرة وتحويلها من الورق إلى رموز مطبوعة على قميص مع مراعاة تجنب الرموز المألوفة مثل تلك المتعلقة بالديانات.

وجرّب القميص في الكثير من الدول الأوروبية، ويعتزم الفريق مواصلة تطوير الرموز باعتبار أنّ الفكرة تلاقى استحسان الكثيرين وردود أفعال إيجابية. والقميص متاح للبيع على موقع الشركة الإلكتروني بسعر 33 دولاراً، فضلاً عن ابتكار حقيبة يد بالمواسفات ذاتها.

«مذبحة خيول» في أستراليا

أعلنت الحكومة الأسترالية الأحد 1 أيار عن خطة لإعدام معظم الخيول البرية التي تجوب الجبال الثلجية، في محاولة منها لحماية البيئة الهشة في جبال الألب الأسترالية.

وسيجري خفض عدد الخيول البرية التي ترمح في متنزه كوسياسكو الوطني من ستة آلاف إلى 600 فقط بمقتضى الخطة.

وقال وزير البيئة في حكومة ولاية نيو ساوث ويلز مارك سبيكمان، لشبكة «إيه.بي.سي» الإخبارية الأسترالية، إنّ «الخيول من فصيلة دخيلة تتنافس مع الحيوانات والنباتات البرية الأسترالية في المتنزه الوطني، كما أنّ أعدادهم باتت خارج السيطرة».

وسُطرّح الخطة للمناقشة العامة حتى الثامن من تموز المقبل، ويُتوقع أنّ تُنجز جديلاً واسعاً.

وتعتبر الخيول البرية المعروفة باسم «برومبيز»، ذات شعبية كبيرة في التراث الأسترالي وموضوع العديد من القصائد والأغاني وكتب الأطفال والأفلام.

واستبعدت الحكومة فكرة إطلاق النار على الخيول من الجو باستخدام المروحيّات بعد أنّ أشارت هذه الطريقة ضجّة هائلة في الماضي، وكان إطلاق النار من المروحيّات يسبّب موتاً بليطاً ومؤلماً لعدد كبير من الخيول.

وقال سبيكمان، إنّ مجموعة من الأساليب الأكثر إنسانية ستستخدم على مدى العشرين عاماً المقبلة، بينها الصيد بالشراك والتحكم بالخصوبة وإطلاق النار على الأرض.

آخر الكلام

عندما يصطدم الأمن القومي الروسي بالأمن القومي التركي

♦ شارل أبي نادر

قد تكون العبارة الأكثر تعبيراً عن أسباب التوتر الواسع بين روسيا وتركيا هي تلك التي نطق بها أردوغان رداً على الاتهامات الروسية بأنّ تركيا هي طرف أساسي في تقوية النزاع بين أنديجان وأرمينيا عندما قال بالتحديد: «إذا كنا سنبحث عن طرف في هذا النزاع فسندج أنّ روسيا أهمّ طرف، مثلما كانت طرفاً في نزاعات جورجيا وأوكرانيا والآن في سورية»، وتابع «السلطان»: «تقولين يا موسكو إنّ دمشق استعدتكم، لا داعي لخداع أحد فانت غير ملزمة بالذهاب إلى أي مكان تتّم دعوتك إليه».

جغرافياً، ما يجمع هذه الدول التي ذكرها الرئيس التركي في عبارته اللدودة إلى روسيا، والتي هي أنديجان وأرمينيا وجورجيا وأوكرانيا وسورية أنها دول حدودية مع تركيا، حيث تكون أوكرانيا الوحيدة من تلك الدول التي لاتملك حدوداً مشتركة مباشرة مع تركيا، ولكنها تقع مباشرة على الضفة الشمالية للبحر الأسود الجامع للحدود الروسية والتركية والأوكرانية ولسبه جزيرة القرم، حيث للأخيرة دور مهمّ في زيادة تراكم التوتر التركي الروسي.

ربما أصاب أردوغان إلى حدّ كبير في عبارته أعلاه حول التدخل الروسي في تلك الدول على خلفية دعوته من قبل حكوماتها، ولكن ما لم يذكره أردوغان هو أنّ أغلب التوترات والمشاكل والحروب داخل تلك الدول هي من صنيعته ورعاية حكومته وسياسة دولته عبر التاريخ، وذلك من خلال دعم أطراف وتسليحها وتحريضها ضدّ أخرى، أو من خلال دفع حكومات منها ضدّ أخرى أو ضدّ أطراف داخلية في دول منها، وما لم يتطرّق إليه أو ما تعامى عنه «السلطان» أيضاً هو أنّ ما يجمع السلطنة مع أغلب شعوب وقوميات تلك الدول هو علاقة دموية خلقتها تركيا وقرضتها من خلال ممارسة أقسى مظاهر العنف والإجرام ضدّ هذه الشعوب والقوميات، التي لا يخلو تاريخ إحداها من مجازر مروعة ارتكبتها العثمانيون عبر التاريخ البعيد والقريب في تلك الدول.

من ناحية أخرى، يعرف أردوغان جيداً ما معنى الأمن القومي لدولة ما، ويعلم جيداً أيضاً أنّ دولته كانت تاريخياً، ولا تزال حاضراً صاحبة دور أساسي في تهديد الأمن القومي الروسي الذي يقوم على ثلاثة أركان أساسية هي: توازن الاقتصاد الذي يحققه تصدير طاقتها من الغاز والنفط وغيرها، والمناعة الاستراتيجية حيث تلعب القواعد العسكرية الروسية على البحر الأسود في القرم وعلى المتوسط في سورية، دوراً أساسياً في تقوية هذه المناعة، وثالث هذه الأركان هو السلام والهدوء، حيث لصراع القوميات والثقافات والحضارات المتعددة التي تترنّ الحدود الروسية دور أساسي في تقويض أو في تدعيم هذا الأمن المبني على السلام والهدوء.

من هنا، كيف ستسمح روسيا لمن سيحاول ضرب أو خنق ما تعتبره الرئة التي تنفّس منها في حديقته الخلفية جنوباً في أرمينيا وأنديجان وجورجيا وداغستان والشيشان، حيث المدى الحيوي الاستراتيجي لاقتصادها ولتصدير غازها وطاقاتها إلى الشرق الأوسط جنوباً، ومنه إلى أوروبا أو إلى أفريقيا عبر العراق فسورية فالمتوسط، أو إلى أوروبا مباشرة عبر القرم على تخوم أوكرانيا فإلبحر الأسود غرباً؟

أيضاً، من يصدق أنّ روسيا ستقف مكتوفة الأيدي أمام ما يهدّد أمنها القومي من خلال محاولات ومؤامرات مشبوهة، للعبث في حديقته الخلفية هذه على حدودها الجنوبية حيث الارتباط الديني والقومي مع تركيا، وحيث للأخيرة تأثير واضح في إثارة الفتن والاضطرابات الأمنية والطائفية والتي تاخذ من الاهتمام والجهد السياسي والأمني والعسكري الروسي الكثير لضبطها وحصرها وعدم تمددها نحو دول الاتحاد السوفياتي السابق الأخرى أو نحو الداخل الروسي؟

طبعاً، تتفهّم تركيا أردوغان (العدالة والتنمية) كلّ هذه الهواجس والمخزّات والأهداف الاستراتيجية والقومية الروسية، ولكن ما لم تستطع أن تهضمه باتناً هو أنّ تكشف الدور الروسي الفاعل والمحرك الأساس لدعم وتثبيت وتقوية الإقليم الكردي الذي بدأ ينمو ويتشكّل على كامل الحدود التركية الجنوبية ما بين العراق وامتداداً مع سورية، والذي سوف يشكلّ ضربة قاضية للأمن القومي التركي لما لذلك من مضاعفات تقيد تأثيرها الناشط على محيطها جنوباً، وتحرك أيضاً داخلها حيث الصراع الدموي التاريخي مع عشرات ملايين الأكراد «الأتراك»، والذين لن يهدأوا ولن يستكينوا إلا بعد أن ينتزعوا من «العدالة والتنمية»، كل ما يعتبرونه حقاً مقدساً لقوميتهم ولحضارتهم ولتاريخهم.

وأخيراً... ربما ستتوصل الإمبراطورية والسلطنة التي تفاهم معيّز على حصر أهداف ومتطلبات أمنيتها القوميين بحدود تمنع الانفجار حاضراً، وذلك نظراً إلى تشابك وتداخل مصالح اللانتهين التي ستصبح مهددة فيما لو أخذت كل منها أو حاولت أن تاخذ المدى الطبيعي لها، ولكن، واستناداً إلى التاريخ وإلى الجغرافيا لن يتحقّق أمن إحداها القومي بطريقة كاملة وصحيحة ومضمونة دون أن يهتّم الأمن القومي للأخرى، وهذا ما سيكون دائماً شرارة وأساساً للنزاع والصراع لن يستطيع أحد منعه أو تأخيرها وإبعادها، ولن يستطيع أحد لاحقاً ضبطه في حال فلت من عقاله، خصوصاً أنّ هناك دولة كبرى في الغرب البعيد، تراقب ما يجري وتلعب على تناقضات ما يحدث، وتعتبر أيضاً أنّ حدود أمنها القومي هي بعيدة جداً وواسعة لدرجة تطلّ العالم كله وامتداداً خارجها إلى المريخ ربما.

* عميد متقاعد

سقوط عروسين من قارب متعلق في حفل زفافهما

تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي مشاهد طريفة لعروسين سقطا من على قارب متعلق خلال حفل زفافهما بعد خلل فني أصاب الرافعة التي كانت تحملهما.

ويظهر الفيديو العروسان وهما يرتفعان على متن قاربهما بواسطة رافعة علقت في سقف قاعة الاحتفال ويلوحيان للحاضرين حتى انقلاب القارب وسقوطه بهما إلى الأرض.

وشاء القدر وحسن الطالع الأيضا العروسان بمكروه ليستكلا حفل قرانهما قبل بداية حياة زوجية قد تشوبها بعض التقلبات لا محالة، وفقا لما أذّره به القارب الملعون، رغم تمنيات الجميع لهما بحياة سعيدة مليئة بالرّقاء والبنين.

الإدارة والتحرير

بيروت . شارع الحمراء . استرال سنتر
ماتف 1 . 2 -748920 01
فاكس 01-748923

المدير الإداري
زياد الحاج

المدير المسؤول: رمزي عبد الخالق
هيئة التحرير: نظام مارديني
أحمد طيّب - إنعام خروبي
محمد رسّال
المدير الفني:

رئيس التحرير
ناصر قنديل

البنا
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 1958